

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/C.7/2024/5  
11 October 2024  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة المرأة  
الدورة الثانية عشرة  
مسقط، 8 كانون الأول/ديسمبر 2024

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

## دعم اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة

### موجز

تتألف اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) من كبار ممثلي وممثلات الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول العربية. وشكّلت بناءً على طلب من لجنة المرأة التابعة للإسكوا في دورتها السابعة، التي عُقدت في مسقط يومي 20 و21 كانون الثاني/يناير 2016. وينطلق هذا الطلب من أهمية الدور الذي تضطلع به الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وتستعرض هذه الوثيقة الأنشطة التي قامت بها الإسكوا في الفترة 2023-2024، بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وجامعة الدول العربية، في سياق بناء قدرات أعضاء وعضوات اللجنة الفرعية، استناداً إلى المهام المنوطة بها وأولويات عملها وإلى توصيات لجنة المرأة في دورتها الحادية عشرة (بيروت، 10-11 تشرين الأول/أكتوبر 2023).

ولجنة المرأة مدعوة إلى الاطلاع على ما تمّ تنفيذه وإبداء الرأي بشأن سُبُل الاستمرار في دعم اللجنة الفرعية في الفترة المقبلة.

-2-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	7-4	..... أولاً- اختصاصات اللجنة الفرعية ومحددات عملها
4	17-8	..... ثانياً- أنشطة دعم اللجنة الفرعية
6	19-18	..... ثالثاً- الآفاق المستقبلية
6	20	..... رابعاً- خلاصة

### مقدمة

1- أوصت الدول الأعضاء المشاركة في الدورة السابعة للجنة المرأة التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتشكيل لجنة فرعية من كبار ممثلي وممثلات الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة لمتابعة تنفيذ النواحي المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتلبية احتياجات الدول الأعضاء للوفاء بالتزاماتها بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، لا سيّما الهدف 5 المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

2- وتوصي لجنة المرأة التابعة للإسكوا منذ تشكيلها، وفي جميع دوراتها ابتداءً من الدورة الثامنة (بيروت، 4-5 تشرين الأول/أكتوبر 2017)، وانتهاءً بالدورة الحادية عشرة (بيروت، 10-11 تشرين الأول/أكتوبر 2023)، بمواصلة توفير الدعم الفني للجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، وإتاحة المعارف والأدوات المتنوعة اللازمة لمساعدة الدول الأعضاء على تسريع وتيرة تنفيذ الهدف 5 ومقاصده.

3- وتستعرض هذه الوثيقة الأنشطة المنجزة في الفترة 2023-2024 في هذا الإطار، وتقدم اقتراحات لدعم عمل اللجنة الفرعية في المستقبل.

### أولاً- اختصاصات اللجنة الفرعية ومحددات عملها

4- تضطلع الإسكوا بمهام أمانة اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة. وتنفيذ الإسكوا أنشطة اللجنة الفرعية بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وجامعة الدول العربية، لتمكين أعضاءها من تنفيذ المهام الموكلة إليهم. وتشمل اختصاصات اللجنة الفرعية القضايا التالية:

(أ) تزويد الدول الأعضاء بالأدوات والمهارات اللازمة لصياغة السياسات والخطط المتعلقة بقضايا المساواة بين الجنسين ومراجعتها في إطار تنفيذ خطة عام 2030؛

(ب) تعزيز آليات التنسيق لتحديد واختيار المؤشرات الوطنية الخاصة بقياس التقدم المحرز في تنفيذ الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) تعزيز القدرات الوطنية على الرصد وجمع البيانات لأغراض إعداد التقارير؛

(د) وضع خارطة طريق تصنف المقاصد المتعلقة بقضايا المساواة بين الجنسين في خطة عام 2030 والمؤشرات المتصلة بها ضمن مجموعات متعدّدة التخصصات، بهدف تسهيل جهود التنفيذ والمراجعة، وتعزيز إمكانية المقارنة بين المؤشرات الوطنية؛

(هـ) إنشاء آليات إقليمية مبتكرة لتبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات للنهوض بالمساواة بين الجنسين؛

(و) تقديم توصيات لتحسين وضع المرأة في المنطقة، وتعزيز دورها القيادي في دفع عجلة النمو المستدام والشامل للجميع؛

-4-

(ز) تنسيق الجهود المبذولة في متابعة ومراجعة تنفيذ البُعد المتعلق بقضايا المساواة بين الجنسين من أبعاد خطة عام 2030، وذلك على المستويين الوطني والإقليمي.

5- وكانت لجنة المرأة في الإسكوا، في دوراتها المتعاقبة منذ تشكيل اللجنة الفرعية، قد أوصت الأمانة التنفيذية بتوسيع عضوية اللجنة لتشمل كافة الدول العربية المهتمة، على أن تُوجَّه دعوة المشاركة في أنشطة اللجنة الفرعية إلى الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة بشكلٍ رئيسي، وإلى أطراف أخرى، بحسب ما تقتضيه الحاجة، منها المكاتب الإحصائية الوطنية. كذلك، طلبت لجنة المرأة تزويدها بانتظامٍ بمعلومات عن الهدف 5 ومؤشراته، وبناء قدرات أعضائها للتمكُّن من تنفيذ الهدف 5 وسائر الأهداف ذات الصلة.

6- ووقَّرت اجتماعات اللجنة الفرعية في السنوات السابقة فرصاً للنقاش بين الدول لتبادل الخبرات وتعزيز القدرات الوطنية حول قضايا ذات أولوية في المنطقة على رأسها التمكين الاقتصادي للمرأة والرعاية غير المدفوعة الأجر واقتصادات الرعاية؛ والمساواة بين الجنسين والقانون؛ ودور تكنولوجيا الاتصالات في تنفيذ الهدف 5؛ وتقدير تكاليف العنف ضد المرأة.

7- وكانت لجنة المرأة في دورتها الحادية عشرة قد أوصت الأمانة التنفيذية للإسكوا بما يلي: "تنظيم برنامج تدريبي موجَّه لأعضاء وعضوات اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة حول كيفية ترجمة مفاهيم التمكين الاقتصادي للمرأة التي طرحتها الأمانة التنفيذية للإسكوا خلال الدورة الحالية لبرامج مرتبطة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة وإعلان ومنهاج عمل بيجين".

### ثانياً- أنشطة دعم اللجنة الفرعية

8- شارك عددٌ من أعضاء اللجنة الفرعية في **اجتماع إقليمي** نظَّمته الإسكوا في بيروت وافترضياً يومَي 9 و10 تموز/يوليو 2024، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وتناول هذا الاجتماع موضوع التمكين الاقتصادي للمرأة وإتاحة فرص العمل اللائق لها. وركَّز على وجوب تزويد أعضاء اللجنة الفرعية بالمعرفة والمهارات والأدوات اللازمة لتعزيز واقع التمكين الاقتصادي للمرأة، وتبني أفضل الممارسات في هذا الصدد مع التركيز على الوصول الآمن إلى الموارد والفرص.

9- وفي هذا السياق، تطرَّق الاجتماع إلى الاقتصاد غير النظامي والتحديات الناتجة عنه في البلدان العربية وأثره على التمكين الاقتصادي للمرأة، لا سيَّما وأنَّ انخراط المرأة في العمل غير النظامي يفوق انخراط الرجل. وشدد الاجتماع على أهمية تطبيق التوصية رقم 204 الصادرة عن منظمة العمل الدولية بشأن "الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم"، مع مراعاة سياق كلِّ بلد وظروفه.

10- وتناول الاجتماع أيضاً أزمة المناخ التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعدم المساواة بين الجنسين، وسلَّط الضوء على أهمية وضرة انخراط المرأة في الاقتصاديين الأخضر والأزرق نظراً لمساهمتهما في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة والمساواة بين الجنسين.

11- ونوقشت خلال الاجتماع نتائج المراجعة الإقليمية الأولى لأجندة تنمية المرأة العربية 2030، مع التركيز على التقدُّم المُحرَز في المسار الاقتصادي في عددٍ من الملفات القطرية للدول العربية التي شاركت في المراجعة

الإقليمية الأولى. كما عُرضت المؤشرات التي استُخدمت في المحاور الستة للتقرير الإقليمي مع التركيز على المؤشرات الاقتصادية.

12- وشمل الاجتماع عرضاً عن استخدام أداة محاكاة المؤشرات لصانعي السياسات في المنطقة العربية (ISPAR) لفهم تأثير التمكين الاقتصادي على تصنيف الدول ونتائجها في المؤشرات الدولية. وقد طُورت الإسكوا هذه الأداة لدعم الدول الأعضاء في تحسين ترتيبها ودرجاتها على المؤشرات العالمية للمساواة بين الجنسين، وهي تشمل أكثر من 22 مؤشراً عالمياً مرتبطاً بأهداف التنمية المستدامة.

13- وتطرّق الاجتماع إلى أهمية تأمين وصول المرأة إلى الأراضي والممتلكات والأصول غير المنقولة، ممّا يمكّنها من الحصول على التمويل اللازم لتأسيس الأعمال الريادية أو توسيعها، وبالتالي المساهمة في الحدّ من الفقر وتعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل وتقليل أوجه عدم المساواة. ونتجت عن الاجتماع بعض التوصيات التي تسهم في حماية حقوق المرأة، ومنها الحفاظ على حقوقها القانونية في الميراث واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الثقافة المجتمعية التي تضغط على المرأة للتنازل عن هذه الحقوق، وتشجيع ترتيبات الملكية المشتركة، وإصلاح سياسات إدارة الأراضي لتقليل الإجراءات والوقت والمال اللازم لتسجيل الممتلكات، وتشجيع إدراج أسماء النساء في وثائق حيازة الأراضي، والعمل على توعية النساء بشأن حقوقهنّ.

14- وتضمّن الاجتماع عروضاً عن العمل غير المدفوع الأجر وتحدياته في البلدان العربية ومستقبل اقتصاد الرعاية فيها في ضوء أفضل الممارسات، علماً أنّ الرعاية غير المدفوعة الأجر هي السبب الرئيسي وراء انخفاض معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة في المنطقة. وشدّد المشاركون والمشاركات في الاجتماع على أهمية اعتماد السياسات العامة المتعلقة بالرعاية وتنفيذها. كما ناقشوا أهمية دور الرجل في الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي بالاستناد إلى الدروس المستفادة.

15- وتناول الاجتماع مسألة معالجة التحرش الجنسي في المجال العام وفي مكان العمل خاصة لجهة التكلفة الاقتصادية الكبيرة الناجمة عنه لكلّ من المؤسسات والأفراد. وأتاح الاجتماع فرصة عرض تجربة لبنان في ما يتعلّق بصياغة واعتماد وتطبيق القانون رقم 205 بشأن "تجريم التحرش الجنسي وتأهيل ضحاياه"، ممّا قد يبيح تعزيز تبادل الخبرات بين الدول العربية.

16- وتطرّق المشاركون والمشاركات إلى أنظمة النقل الآمنة والميسّرة والفعّالة والمتاحة بأسعار معقولة بوصفها أحد سبب التمكين الاقتصادي للمرأة. وبحثوا في سياسات الحماية الاجتماعية الشاملة للجنسين، التي تمثّل محوراً أساسياً لتمكين المرأة اقتصادياً، إلى جانب كونها أداة لمكافحة الفقر وتضييق الفجوات بين الجنسين.

17- واختتمّ الاجتماع بالتأكيد على أهمية تعزيز قدرات اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، لا سيّما وأنّ هذا الاجتماع الإقليمي قد أتاح فرصة التعرّف على بعض النماذج والتجارب المفيدة التي يمكن نقلها إلى دول أخرى بهدف تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة وإتاحة فرص العمل اللائق. واتفق الحضور على ضرورة العمل على توعية النساء بشأن حقوقهنّ وتعزيز ثقافة قضايا حقوق المرأة في المنطقة العربية.

### ثالثاً- الآفاق المستقبلية

18- لا يزال العمل مستمرًا للبحث عن مصادر تمويل لدعم تعزيز قدرات أعضاء اللجنة الفرعية في سبيل المضي قدماً بتحقيق الأهداف المرجوة من إنشائها. وتتضمن هذه الأهداف مواصلة الاستراتيجيات الوطنية للنهوض بالمرأة مع الهدف 5؛ وتعزيز القدرات في مجال إعداد التقارير الوطنية؛ وتوفير المراجع والمعارف النوعية والفنية للمساعدة في وضع سياسات وبرامج فعّالة قائمة على أفضل الممارسات والتجارب.

19- وتعتزم الإسكوا السعي لإقامة المزيد من الشراكات مع مختلف المنظمات والهيئات العربية والدولية. وقد يفضي هذا الأمر إلى مساعدة اللجنة الفرعية على تحقيق أهدافها وتطوير أدوات تساعد الدول الأعضاء على صياغة سياسات وإنشاء آليات مؤسسية تدعم دور الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في إدماج قضايا المرأة، وذلك في إطار الجهود الوطنية المبذولة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع التركيز على الهدف 5. وتهتم الإسكوا، على وجه الخصوص، بقضايا المؤشرات والتقارير.

### رابعاً- خلاصة

20- لجنة المرأة مدعوة للاطلاع على الجهود التي تبذلها الإسكوا وشركاؤها لتقديم الدعم الفني وبناء قدرات اللجنة الفرعية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة، والتوصّل إلى اتفاق بشأن الخطوات المستقبلية، خاصة في ما يتعلق بطرق زيادة الدعم الفني لتعزيز عمل اللجنة الفرعية في المستقبل.

-----